

كلمات متنوعة-10-التربية الصالحة للأبناء \ صالح الفوزان \ كبار

العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين جعل الاولاد الصالحين قرة لآعين الوالدين المصلحين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا ما بعد ايها الناس - [00:00:26](#)

اتقوا الله تعالى واعلموا ان الاولاد مثل الاموال انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فكما يمتحن الانسان بالاموال يمتحن بالاولاد ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون فالاولاد يبتلي الله بهما الوالدين - [00:00:54](#)

هل يقومان باصلاحهم وتربيتهم على الخير او يضيعانهم ويتساهلان في شأنهم ولكل من الحالتين عواقب اما صالحة واما فاسدة فالولد مسؤولية على الاب يبتلى به هل يعتني به او يضيعه - [00:01:35](#)

فان اعتنى به صار قرة قرة عين له في الدنيا والاخرة وان ضيعه فانه يكون حسرة عليه ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا - [00:02:10](#)

وتزهق انفسهم وهم كافرون وان الصلاح والفساد لهما اسباب هو هما مقدران من الله جل وعلا ولكن هذا القدر له اسباب من قبل العبد فان قام الوالد بتربية اولاده على الخير من الصغر - [00:02:37](#)

صاروا صالحين باذن الله لان والدهم بذل السبب والله يعينه على ذلك واما ان اهلهم ولم يسأل عنهم نشأوا على نشأوا على الضياع وحينئذ يصعب عليه ارجاعهم الى الاصلاح ان الغصون اذا عدلتها اعتدلت - [00:03:10](#)

ولا تميلوا ولا تلينوا اذا كانت من الخشب فبادروا اولادكم وفقكم الله للتربية الصالحة. واحذروا من تضييعهم. فانكم في زمان تلاطم فيه الفتن والشهوات والشبهات وكثر دعاة الضلال ودعاة الشر - [00:03:44](#)

باشخاصهم وبالوسائل التي ينشرونها فاتقوا الله في اولادكم النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه اصل المورود انه على الفطرة وهي الدين دين الاسلام - [00:04:14](#)

فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون فاذا حافظ الوالد على فطرة ولده ونماها بالخير - [00:04:46](#)

شب عليها وكبر عليها واستمر عليها باذن الله واذا فاسد فطرته فسدت هذه الفطرة مثل التربة الطيبة التي تنبت الخير والانتاج اذا افسدت التربة فانها لا تنتج الفطرة كذلك الفطرة مهيئة للخير قابلة - [00:05:11](#)

للاصلاح والصلاح لكن اذا اعتراها ما يفسدها فانها تفسد والسبب في ذلك هو الوالد فحافظوا على فطرة اولادكم ونموها في الخير قال صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم مروا اولادكم بالصلاة لسبع - [00:05:47](#)

واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع تدرج مع الطفل من حين يميز اذا بلغ السابعة من عمره فانه يؤمر بالصلاة ويلزم من ذلك ان يعود الوضوء والطهارة ويعلم الصلاة - [00:06:13](#)

وما يجب فيها وما يسن حتى يتعود عليها وينشأ عليها فاذا بلغ العاشرة اما ان يكون بلغ الاحتلام واما ان يكون قد راهق البلوغ. حينئذ

ينتقل الى مرحلة ثانية في التربية - 00:06:41

اظربوهم عليها لعشر. فاذا تساهل في الصلاة فانه يظرب عليها حتى يذوق الالم والعقوبة فيحافظ على الصلاة ويستمر عليها هكذا ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم مع الاولاد ندرج بهم - 00:07:07

في اسنانهم واما ما يشاع الان من ان تربية الولد او ضربه وتأديبه ان هذا من العنف الاسري فهذا جائنا من اعدائنا من الغربيين. المفسدين الذين يريدون ان يفسدوا علينا زوجاتنا - 00:07:35

واولادنا وبسمون هذا بالعنف الاسري وهذا هو التربية الاسلامية التي تنشئ الاجيال على الصلاح والاصلاح وليس هو العنف الاسري هو التضييع هو تضييع الاولاد والنساء هذا هو العنف الاسري - 00:08:02

واما استصلاحهم فهذا هو الصلاح هو الاصلاح الذي جاء به ديننا عباد الله ان حق الولد على والده سابق لحق الوالد على والده بعض الناس يقول انا لي حق على الولد نعم لك حق لكن هو ايضا له حق عليك قبل حقه - 00:08:31

وذلك بتربيته ولذلك اذا بلغ وهو رجل صالح بالتربية الصالحة وكبر والده واحتاج الى البر الله جل وعلا امر الولد ان يقول وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا كيف اذا لم يربه وهو صغير؟ هل يرجو منه البر؟ لا. كلا والف كلا - 00:09:00

ان الولد الصالح قرة عين ابيه حيا وميتا ففي الحياة يبر به ويخدمه ويقوم بمصالحه خصوصا اذا كبر وبعد الموت يدعو له وينفذ وصاياه وواقفه ويتولى شؤونه بعد موته خليفة - 00:09:31

لوالده قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له اما اذا كان الولد فاسدا فانه يدعو عليه - 00:09:56

ولا يدعو له والسبب في ذلك هو الوالد الذي ضيع ولده صغيرا فعهقه كبيرا. حيا وميتا فاتقوا الله في اولادكم لا تضيعوهم بعض الناس يظن ان تربية الولد ان يعطى المال تشتري له السيارة توفر له الشهوات - 00:10:20

ويقول انا والله ما قصرت مع مع ابني ما قصرت. الا قصرت هذا هو التقصير والضياع هذا المال الذي تعطيه اياه وهذه السيارة التي تشتريها له هذا ضياع له. ان الشباب والفرار والجدى مفسدة للمرء اي مفسدة - 00:10:46

فانت اعطيته وسائل الفساد ملأت جيبه بالمال واعطيته السيارة التي يذهب بها الى حيث يشاء فانت للفساد نعم نقول اعطي ولدك انفق عليه اشتر له سيارة لكن لاحظته وراقب تصرفاته - 00:11:12

ولا تهمله لا تهمل ولدك حتى يكبر ويصير رجلا يتصرف لنفسه ما دام انه دون البلوغ فهو في عهده وانت مسؤول عنه امام ربك وفساده بسببك وبسبب اهمالك فاتقوا الله في اولادكم - 00:11:38

يوصيكم الله في اولادكم فالاولاد حمل حمل الله به الوالد فعليه ان يتقي الله امانة ائتمنه الله عليه ان يتقي الله في امانته الولد لا شك يحتاج الى تعب يحتاج الى - 00:12:08

طول يحتاج الى صبر يحتاج الى تعب يحتاج الى صبر الذي ليس عنده صبر ولا يصبر على التعب مع ولده فانه يضيعه بعض الناس يقول والله انا ما بيدي حيلة - 00:12:37

الهداية بيد الله انت ما بذلت شيء حتى تقول ما بيدي حيلة الهداية بيد الله اذا تسببت في طلب الهداية فالله قريب مجيب لكن اذا ضيعت اسباب الهداية فلن تحصل لك الهداية بل يحصل لك العكس - 00:12:54

فاتقوا الله عباد الله ليكون الوالد قدوة صالحة لولده قبل كل شيء قدوة هو في نفسه يكون قدوة. فكيف اذا كان الوالد فاسدا يمارس الفساد يضيع ينام عن الصلاة لا يأتي الى البيت - 00:13:15

الا للاكل والشرب والا فانه في الاستراحات وقصور الافراح والرحلات وغير ذلك ولا يسأل عن اولاده هذا والد هذا والد بهيمي ليس والد يتحمل المسؤولية امام الله سبحانه كن قدوة صالحة لاولادك - 00:13:37

قبل كل شيء ايضا الدعاء لاولاد ابراهيم عليه السلام قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام اشرك بنيه معه في الدعوة اشرك بنيه معه في الدعوة رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ادع لاولادك - 00:14:08

مع فعل السبب في تربيتهم ادعوا الله ان يعينك وان يصلحهم اخلي بيتك من وسائل الفساد وسائل الاتصالات الفاسدة من من الاغاني والمزامير والصور الخليعة والا سيكون بيتك وكرا للفساد - [00:14:35](#)

اجعل بيتك طاهرا محل عبادة وذكر لله لا يسمع فيه الا الذكر وتلاوة القرآن والكلام الطيب الكلام البريء النزيه علم ولدك اول شيء حفظ ولدك القرآن واختر له المدرسة الصالحة بمديرها - [00:15:01](#)

وبمدرسيها وبطلابها اختر له المدرسة الصالحة وتابعه في دراسته واسأل عنه وساعده على الدراسة وشجعه عليها اذا اعطيت ولدك بعض اولادك عطية فاعطي الآخرين مثله قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - [00:15:27](#)

وهب رجل من الصحابة هبة لولده فقالت امه حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ليشهد الرسول على عطية ولده. قال صلى الله عليه وسلم اكل ولدك اعطيتهم مثل هذا؟ قال لا. قال اشهد - [00:15:59](#)

على هذا غيري فاني لا اشهد على جور وقال صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يكونوا لك في البر سواء؟ قال نعم قال فلا اذا يعني لا تعطي بعضهم تترك الآخرين. حتى الكلام اذا كانوا حاضرين لا تخص واحدا منهم بالكلام. والضحك - [00:16:20](#)

معه وغيره والثنى عليه بل لاحظ آآ الآخرين تكلم مع الجميع شجعوا الجميع ادعوا للجميع ولو كانوا دون مستوى هذا الذي يعجبك. فهم ابناؤك كلهم وكلهم حقهم عليك فاتقوا الله عباد الله - [00:16:46](#)

لاحظوا اولادكم ولكن كيف ماذا نقول الان والوالد لا يعرف اولاده اما بمتابعة المال وطلب المال والتجارة واما في اماكن اللهو والغفلة والسهر بالاستراحات في قصور الافراح في النزاهات في غير ذلك ولا يسأل عن اولاده - [00:17:08](#)

وكذلك الام الام ايضا صارت مثل الرجل لا تستقر في البيت. تخرج لوظيفتها تخرج لدراستها تخرج لزميلاتها وتترك اولادها فيكون الاولاد اين يذهبون الى دور الرعاية الى دور الرعاية. دور الحضانه. يربيههم - [00:17:39](#)

من لا يرحمهم ولا يعطف عليهم يربيههم من لا يسأل عنهم. اجبر. انما مثل الذي عنده قطيع من الغنم يحفظها ان يخرج منها شيء اما انه يراعي اخلاقهم ودينهم فهذا هذي شأن الوالدين - [00:18:10](#)

اما الاجنبي فلن يهتم صلاحهم او فسادهم انما هو اجبر كراعي الغنم يحفظها من الضياع فقط. اتقوا الله عباد الله ولاحظوا اولادكم فانكم في زمان اشد ما يكون اشد ما يكون فتنة - [00:18:30](#)

اتقوا الله عباد الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة كاعين واجعلنا للمتقين اماما. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من الايات - [00:18:52](#)

الذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين استغفروه انه هو الغفور الرحيم خير الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:19:12](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان من اثار سوء التربية والتطبيع ما تشاهدونه الان من تصرفات الشباب - [00:19:35](#)

تصرفاتهم السيئة فهمهم او كثير منهم ان يفحط في السيارة في الشوارع يضر نفسه ويضر الآخرين ويزعج الناس والجيران ويعرض الناس للخطر فكم حصل بسبب التفحيط كم حصل فيه من وفيات - [00:19:59](#)

كم حصل فيه من من ظياع اموال وخراب للسيارات؟ وما هي النتيجة؟ لكن الولد عنده شي يريد ان يفرغه لانه ما شغل بشيء نافع ولا شغل بشيء صالح انما اعطي وسيلة الفساد وترك - [00:20:24](#)

فهو يأخذ هذه السيارة وهالشوارع ويؤذي الناس بها ويعرض نفسه ويعرض الناس للخطر. وتوقعوا توقعوا ما يحصل من الناس من الدعا على والده بل بعضهم يلعنه يلعن الوالد الذي ترك ابنه يؤذيهم بهذه الصفة ويعرضهم للخطر - [00:20:43](#)

لاحظوا الجدران جدران البيوت كيف يعبث الطلاب الشباب فيها بالكتابات وكتابات سيئة اذا رأسها اذا هي بكتابات دعارة فساد تدل على ان عندهم في ضمايرهم شحنة من الفساد يفرغونها على على الجدران ويكتبونها على الجدران - [00:21:11](#)

يا عباد الله اتقوا الله منهم من يذهب الى الرمال الى الرمال يسمونه التطعيس وقد افسدوا البراري افسدوا البراري فاصبحت لا تنبت

ولا تنفع لشيء لانهم افسدوها هذا هذا التطعيس كما يسمونه وهذا - [00:21:38](#)

العبث الفاسد فاتقوا الله عباد الله لاحظوا اولادكم لا تضيعوهم فهذه جرائم واضحة من اثار التربية السيئة وتظهر علانية للناس الكفار والله لاحظنا الكفار في ديارهم يربون اولادهم لكنهم يربونهم التربية الدنيوية - [00:22:06](#)

يربونهم يضبطونهم ما تلاحظ شيء مع كثرة اولادهم ما تلاحظ احد يعبث في الشارع في السيارة في اي مكان وهم كفار فكيف المسلمون يكونون بهذه الصورة هذه الصورة السيئة فاتقوا الله عباد الله - [00:22:37](#)

لاحظوا اولادكم واعتنوا بهم واعلموا انهم فتنة لكم تصلحونهم او تفسدونهم وانكم مسؤولون امام الله عنهم فاذا صلحوا صاروا قرة عين لوالديهم حتى في الجنة. قال الله سبحانه والذين امنوا - [00:22:58](#)

تبعثهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما فكسب رهين قال المفسرون ان الولد اذا كان في الجنة هو وابوه وابوه اعلى منزلة منه - [00:23:22](#)

فان الله يرفع الولد الى درجة ابيه من اجل ان يأنس به وتقر عينه به فيكون قرة لعين والده في الدنيا وفي الآخرة قرة اعين عباد الله ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:23:42](#)

كل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار الجماعة حين الفتن وحين الشرور الزموا جماعة المسلمين وامام المسلمين قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الفتن التي تحدث قال ما تأمرني عند - [00:24:11](#)

ذلك يا رسول الله قال ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم قال فان لم يكن لهم امام ولا جماعة قال اعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك - [00:24:37](#)

وكذلك الجماعة في الصلاة والمساجد ان يد الله على الجماعة احرصوا على صلاة الجماعة وصلاة الجمعة في المساجد لتنالكم الرحمة من الله سبحانه وتعالى ان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار. من شذ عن جماعة المسلمين وامام المسلمين. شذ في النار وخلع - [00:25:01](#)

قتل الاسلام من - [00:25:26](#)